يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل بالنصب عشر مرات
اي في سبيل الله لما بالامر اي لاجل ما يرى من الكرامة ولابي
ذر مما بالموحدة اي بسبب ما يرى وهذا الحديث اخرجه مسلم
والترمذي في الجهاد هذا باب بالتنوين الجنة
تحت بارقة السيوف من اضافة الصفة الى الموصوف والبارقة
اللمعان وقال المغيرة بن شعبة تمام وصله المصنف تاما في
الجزية اخبرنا بيننا ولابي الوقت بيننا محمد صلى الله
عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا اي في سبيل الله
صار الى الجنة وتبين قوله عن رسالة ربنا للكموني والمستملي
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مما وصله في قصة عمر في الحديبية
للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى وبه قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفزاري
الاتباعي وسمي الكرماني عن موسى بن عقبة بضم العين
وسكون القاف الامام في المغازي عن سالم ابي النضر بفتح
النون وسكون الضاد المعجمة ابن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله
بضم العين مصغرا ابن معمر التيمي وكان اي سالم كاتبه اي لعمر بن كاتب
عبيد الله قال الكرماني وتبعه البرماوي وقد وقع التصريح بذلك كذا
في باب لا تمنوا لقاء العدو من رواية يوسف بن موسى عن عاصم
ابن يوسف اليربوعي عن ابي اسحق الفزاري حيث قال فيها
حدثني سالم ابن النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله وحينئذ فقول
الحافظ ابن حجر قوله وكان كاتبه اي ان سالما كان كاتب عبيد الله
ابن ابي اوفى شهو وتبعه فيه العلامة العيني وزاد فقال وقد
سمي الكرماني سهوا فاحشا حيث قال وكان سالم كاتب عمر بن

عبيد الله

وفي الفرع كان كاتبه صح

بلغ صح

Copyright © King Saud University

عبيد الله وليس كذلك بل الصواب ما ذكرناه من كونه كاتب عبيد الله
ابن ابي اوفى قال اي سالم كتب اليه اي الى عمر بن عبيد الله عبد الله بن
ابي اوفى فاعل كتب رضي الله عنهما زاد في رواية يوسف بن موسى فقرأته
قال الدارقطني لم يسمع ابو النضر من ابن ابي اوفى هو صحيح في رواية
المكاتبة وتعقبت كما في فتح الباري بان شرط الرواية بالمكاتبة عند
اهل الحديث ان تكون الرواية صادرة الى المكتوب اليه وابن ابي اوفى لم
يكتب الى سالم انما كتب الى عمر بن عبيد الله حينئذ فتكون رواية سالم
له عن عبد الله بن ابي اوفى من صور الوجادة قال الحافظ ابن حجر ويمكن ان
يقال الظاهر انه من رواية سالم عن مولاه عبد الله بن اوفى عليه لانه
كان كاتبه عن عبد الله بن ابي اوفى انه كتب اليه فصير حينئذ من صور
المكاتبة انتهى وفيه البحث بان سالما كاتب عمر بن عبيد الله فترجح ان
قوله الاول سهو او سبق قلم وليستانس له بقول الدارقطني لم يسمع
ابن عم ابو النضر من ابي اوفى فتامل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف اي ان ثواب الله واعلموا
والسبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل الله وهو
من المجاز المرسل لان ظل الشيء لما كان ملازما له ولا شك ان ثواب
الجهاد الجنة فكان ظلال السيوف المشهورة في الجهاد تحتها الجنة
اي ملازمتها استحقاق ذلك وخص السيوف لانها اعظم الات القتال
واثقفها لانها اسرع الى النزهوق وفي حديث عمار بن ياسر عند الطبراني
باسناد صحيح انه قال يوم صفين الجنة تحت الابارقة وفي ترجمة
عمار بن ياسر من طبقات ابن سعد تحت البارقة بغير هاء قال ابن حجر
وهو الصواب والبارقة اللمعان وقد تطلق البارقة ويراد بها
نفس السيوف وقيل الابريق السيف ودخلت الهاء عوضا عن الياء